هذا كتاب

الهدية الحميدية في اللغة الكردية

اجهد مجمعه العبد الضعيف الشيخ يوسف ضياء الدين پاشا الخالدى
المقدسى عفى عنه

حقوق طبع وترجمه سى مؤلفه عائددر

معارف نظارت جليله سنك رخصتيله طبع اولنمشدر

درسعادت شركت مرتبيه مطبعه سى — باب عالى جاديسنده نومرو ٥٢

١٣١٠

Yusuf Ziaeddin Pacha
El-Hadiye el-Hamidiye f'il-lugat el-Kurdiye
Istanbul 1310 (1894)

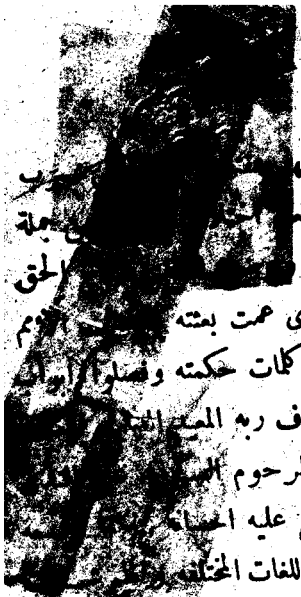

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمدالك يامن كرم بنى آدم بمحاسن الفضائل وفرقهم
وقبائل وميزهم بنعمة البيان على كثير من مخلوقاته ثم جع
والصلوات والتسليمات على افصح من بالضاد نطق
سيدنا ونبينا المصطفى محمد مصدر الفضل والكرم الذى عمت بعثته
وعلى آله واصحابه وتابعيه الذين بذلوا الجهد فى بيان كلمات حكمته وفصلوا ابواب
شريعته ومهدوا قواعد سنته اما بعد فيقول الفقير الى الطاف ربه المعين
ضياء الدين باشا ابن المرحوم الحاج محمد افندى ابن المرحوم
الخالدى المقدسى اصلح الله تعالى فى الدارين شأنه واسبغ عليه
انكار ولاتناقض فيه العقلاء وسليمى الافكار ان معرفة اللغات المختلفة
الالسن فى سلك دائرة العلوم مما يحق ان يعد اساسا لاكتساب المعارف ويراس اللاهتداء
الى اقتناء انوار اللطائف وعنوانا لديوان الكمالات وغرضا لسهام الاعتناء والمبالات
وطرازا لحلة الاداب ومفتاحا لمغلقات الابواب كيف لاوبذلك يتيسر الوقوف على
مزايا فرائد التراكيب ويتمكن من الاطلاع على الاصطلاحات المختلفة ونكات
الاساليب ويفاز بغرائب العبر والامثال وتتسع محجة معرفة الحجج عند النضال
ويتعلم بها تهذيب الاخلاق وترتيب الفكر ويعثر على خبايا ما امتازت به كل طائفة
عن الأخرى ويسهل اسباب التعارف والمحبة بين الامم ويزيد التعاون على ترويج
التجارات والصنائع والحرف عند اصحاب العرفان على ان ما اختص به الانسان من فضل جوهر
البيان انما يظهر بين كل قوم فيمن شاركهم فيما لهم من اللسان ومن هنا اشتهر ان الانسان
مع اتحاده بالذات متعدد بحسب كمية مايحسنه من اللسن واللغات وبالجملة فمزايا معرفة
اللغى المتفرقة لاتعد ولاتحد ودعوى جلالة محاسنها اولية لامجال فيها للمكابرة والرد
فلذلك ترى طلاب المعارف والتجارات فى كل عصر قديما وحديثا لم يزالوا ولن
يزالوا دائبين فى السياحات يستفتحون ابواب تلك المعرفة يطلبونها حثيثا حتى كثرت
فى كل حزب التراجم والقواميس و غلت قيم الهداة الى معالمها من النباريس

لاسيما عصر فتحت فيه المعارف عيونها واثارت مضمرات خزائن الفنون مكنونها وتفجرت ابواب انوار الكمالات من كل جانب واراجت بضائع العلوم والحكم فى المشارق والمغارب عصر خلافة قريرة حدقة الزمان مجدد بنيان دولة آل عثمان ناشر سرادقات الأمن بالاحسان داعى مهاد العدل بالشفقة والرحمة فى الآفاق حائز سرير السلطنة بالاستحقاق حامى حمى الانام مفيض العوارف ولى كل انعام خليفة الله فى ارضه امير المؤمنين فاروق عصره تاج سلاطين العالم على الاطلاق القائم بتأييد نشر الشريعة المحمدية فى الآفاق حضرة مولانا وسيدنا السلطان ابن السلطان ابن السلطان ابوالفتوح والمغازى السلطان الغازى ﴿عبد الحميد﴾ خان الثانى

ملك لسان الدهر يشكر فضله ... وبعدله عدل السياسة يشهد
حمدت مآثره الانام بأسرها ... فهو الحميد له الخصائل تحمد
تاج الملوك مليك ستيجان الملى ... بيمينه سيف الفتوح مجرد
كهف المراحم فى رحاب وصيده ... علم الفلاح يؤمه المسترشد
حاز الخلافة مالكا لسريرها ... وهو الحقيق بها ونعم السيد

ادام الله تعالى بالتوفيق ايامه واعلى على رايات العدى اعلامه وايد بالنصر العزيز شوكته وخلد بالعدل ملكه والاقبال سلطنته فلقد والله اصبحت مناهج المعارف مزدهرة وعقبات ابراز اسرارها مقتحمة يرغب فيها الخاص والعام خدمة للدولة والملة وتزيينا لمحاسن مقاصد السلطنة السنية حرصا على توسيع دائرة العلوم والاداب فى البلاد العثمانية نعم وبالضرورة فى كافة البلاد المتمدنة هذا ولما اطلعت اثناء وجودى فى بلاد الاكراد حينئذ كنت قائمقام قضاء موطكى التابع لولاية بتليس على ان اللغة الكردية مع كونها لغة جم غفير وجيل كثير لم يسبق لقواعدها الى الآن وضع وتدوين ولاصنف فيها حتى اليوم كتاب للتمرين ولا ظفرت بمن بذل فى ترجمتها الاعتناء واسس لجمعها وترتيبها البناء فبقيت على اهلها مقصورة وغدت منافعها عمن سواهم مستورة مع ان اهلها ايضا حاشا الخاصة من علمائهم حجبوا بقيد الاقتصار عليها ضرورة فقدانهم ترجمة تكون لهم طريقا منها الى غيرها عن معرفة سائر الالسن والفوز بخيرها بمثنى صدق الهمة خدمة للانسانية فى ان اسعى لمداد عدد العرفان لطلابه وتخليص الاكراد اخواننا المنسيين من قيد الاقتصار وعذابه

لكي يدخلون فى التمدن من بابه ويفوزون كباقى الامم المتحضرة فى ميدانه تقدمت متوكلا على الله تعالى مسترشدا بعلمائهم لبلوغ المرام فلم اجد من يصغى لقولى او يلتفت لفكرى فتحيرت مرارا فى امرى ثم ساعدنى المولى الكريم وساق الى واحدا منهم وهو فى الحقيقة اوحدهم واثبتهم اعنى به الشاب الفاضل الملا احمد بن الملا خليل الاسعردى فسهل لى الطريق وجمع مقدارا كثيرا من مفرداتها وبعض قواعدها النحويه والصرفيه فجاء كتابا وافيا بالمقصود من بيان مايحتاج اليه فى تصاريف الافعال شامل لما تيسر لنا جمعه من القواعد المطردة فى الاستعمال من روايات افاضل الرجال اثابهم الله تعالى ووفقهم للزيادة على ماحررناه فى هذا المجال وكما هو معلوم لدى المحققين ان ابتكار قواعد اللغة امر عسير يحتاج الى استقراء بالغ وتفحص كثير والاقتحام على استخراج قواعد اللغى اصعب من الهجوم فى مزاحم الوغى لذلك فاليعذرونا فيما وقع فيه من القصور فاننا اجتهدنا غاية مايكون فى تأليفه واعتضدنا فى صدق ماامليناه من الالفاظ والقواعد بتصديق الثقاة من علماء الاكراد الرواة المختلفى المواطن واللغات من سكان السهول والجبال الشاهقات وقد رتبت تراجمها العربيه على الاصول الجديده مع تقييد جميع ماحصل من اللغات بمالها من الاشكال والاعراب مشروحة فى خمسة وعشرين باباعدة مايوجد من حروف المعجم فى اللغة المذكوره لانه يفقد فيها التآء المثلثه والذال والضاد المعجمتين على ماسيتبين لكل حرف بابا جعلناه لاوائل الكلمات مشتملا كل باب على فصول مرتبة لثوانيها متفاوتة عدة فصول الابواب بحسب فقدان تلو بعض الحروف لبعض وموالاتها فى موضوعات الاكراد فيما انتهى اليه تتبعنا فمن حرف يتلوه الجميع فيستكمل بابه الفصول الخمسة والعشرين ومن آخر لافلا وقد منا على الابواب مقدمة منطوية على المحاث فى تمهيد بعض قواعد مبتكرة وبسطنا بفضله تعالى موائد فوائد لم نسبق بنشرها سالكين فى البيان الطرق القريبة بالالفاظ المفيدة فجاء بحمده تعالى قاموسا جمع من الدرر صحاحا وقانوسا غادر معتكر دجى المشكلات صباحا وسراجا يهتدى به فى الظلماء ومنهاجا يرشد الى لغة بنى مآء السمآء واساسا مظهرا لمعضلاتها وبرهانا قاطعا لمشكلاتها حقيقا بان يجعل خدمة للاعتاب السنية وسميته ﴿الهدية الحميدية فى اللغة الكردية﴾ ووشحته بشرف التقديم الى الحضرة العلية السلطانية ايدها الله تعالى ونصرها على كافة البريه مؤملا ان يجعل عقود محاسن الانظار عليه والله ربى اسئل من فضله الكريم ان ينفع به النفع العميم واعوذ بعزة الله ان يجعل السعى فيه هباء منثورا ويكون العمل فيه رياء مدحورا ان ربى قريب

مجيب ومن مداليه اكف الضراعة لايخيب وهذا اوان الشروع بالمقصود بعون الله الملك المعبود

مقدمة فى ابحاث مفيده البحث الاول فى ماهية اللغة الكرديه

معلوم ان كل لغة من اللغات تختلف بحسب اختلاف اماكن اهلها من البلدان والقرى والبوادى واكثر اللغات اختلافا بحسب ذلك اللغة الكرديه فكم من كلمات والفاظ تستعمل عند طائفة منهم ولاتستعمل عند الاخرى اوتستعمل لكن مع تغيير فى اللفظ او فى المعنى بان تستعمل فى معنى آخر اومع زيادة معنى آخر ويزاد هذا الاختلاف على حسب ازدياد التباعد بين الطائفتين ثم اللغة الكرديه منها ماهى منقولة عن اللغة العربيه اما بدون تغيير وتصرف بعد النقل لافى اللفظ ولافى المعنى اومع تغيير وتصرف بعد النقل اما فى اللفظ اوفى المعنى اوفيهما جميعا ومنها ماهى منقولة عن اللغة الفارسية كذلك ومنها ماهى منقولة عن اللغة التركية ايضا كذلك الان النقل منها اقل ومنها ماليس بمنقول حسبما ادى اليه الاجتهاد بالمقابلة لتلك اللغات وهو الغالب الكثير فيها ويحتمل ان يكون فيها نقل من غير اللغات المذكوره الاانه ان كان فهو نادر والله اعلم وستقف على ذلك مفصلا فى محله ان شآء الله تعالى

البحث الثانى فى مبانى اللغة الكرديه

ليعلم ان فى مبانى هذه اللغة ماليس فى اللغة العربية وذلك خمسة احرف الپاء والچيم والژاء والفاء والگاف المثلثات وهم يميزون هذه الحروف فى الكتابة من اشباهها بوضع ثلث نقط كما هو مستعمل فى اللغة الفارسية والتركية وانه يوجد فى العربية ماليس فى الكرديه وذلك ثلثة احرف الثاء والذال والضاد المعجمتين واما باقى الحروف العربية فتوجد فى الكردية الاان حرف الظآء المعجمه لايتلفظون به كالعرب بل كتلفظ العامه نعنى من غير اخراج اللسان بين الاسنان عند التلفظ بها واليعلم ايضا ان الحركات الثلث العربية المعلومه تستعملها الاكراد فى لغتهم ويستعملون ضمة وكسرة لايعرف عند العرب مثلهما فالضمة هى مثل ضمة صاد (صورمق) فى اللغه التركيه والكسرة هى مثل كسرة كاف (كيتمك) فى التركيه ايضا مثال الضمه نحو (صور) و(كور) ومثال الكسرة نحو (بير) و(تير) وقد ميزنا هاتين الحركتين فى الخط بوضع علامة الثمانية من تحتهما مثل ماترى فى مثاليهما هنا

امامك ولم نجد للاكراد خط مستقل بل يكتبون بالخط العربي ماازادوا منذ قرون عديده

البحث الثالث فى بعض احكام امتازت بها {الكردية} عن {العربية}

الابتداء بالساكن جائز نحو قولهم (ستير) و(شكفت) وانه يجوز عندهم ايضا التقاء الساكنين بدون اشتراط كما فى العربيه لكن يجب ان يكونا فى اول الكلمه نحو (آف) و(باب) وغير ذلك كثيرا وكذا يجوزون التقاء ثلث سواكن بشرط ان يكون الثالث منها اخر الكلمة وان يكون الاول حرف مد نحو (ماست) و(كرمانج) و(ميرك) و(صوند) الى غير ذلك

البحث الرابع فى بيان المصدر

اعلم ان المصدر الكردى هو اللفظ الدال على الحدث وعلامته اللفظية المطردة على ما افاده الاستقراء ان يكون فى آخره نون ساكنة بعد حرف من هذه الحروف الستة التى هى الالف والواو والياء ساكنة وحركات ماقبلها من جنسها والدال والو آء والتاء مكسورة وقد نظمها الاديب ملا حامد المومى اليه فى شعر قال ولست ارى ايلآئهم نون مصدر ٭ سوى واحد من احرف يأتى ذكرها ٭ هى الاحرف المدالثلث واحرف ٭ تضمنها درت فكن متنبها ٭ وبهذه العلامة اللفظية المذكوره افترق عن اسم المصدر نحو (كن) بمعنى الضحك فانه وان دل على الحدث الا انه ليس فيه العلامة المذكورة وبينهما فرق اخر وهو ان المصدر يتصرف بخلاف اسم المصدر وهذا الفرق ثابت بينهما فى اللغة العربية ايضا ثم المصدر على ضربين بسيط ومركب لانه ان لم يكن حله الى جزئين يدل كل منهما على معنى فهو بسيط وان امكن ذلك فهو مركب ولامحالة يكون الجزء الاخير منه مصدرا كرديا من المصادر البسيطة والمصدر البسيط منه لازم نحو (كنين) بمعنى الضحك ومنه متعد نحو (كناندن) بمعنى الاضحاك ومثل هذا من المصدر البسيط اى ما آخره نون بعد الدال متعد دائما والمصدر المركب ينقسم الى ثلثة اقسام الا انه اما ان يكون جزئه الاخير الذى هو مصدر كردى بسيط لفظ (بون) او (كرن) اوغيرهما كاسترى فى مفردات هذا القاموس وهنا ايضا القسم الاول وهو المركب الذى يكون جزئه الاخير لفظ (بون) بمعنى الصيرورة لايكون جزئه الأول

الاصفة اما عربيـــة نحو (فقيربون) مركب من فقير وهو صفة عربية ومن بون وهو مصدر كردى بمعنى الصيرورة كما عرفت واما (كردية) نحو (برچى بون) مركب من برچى وهو صفة كردية بمعنى الجوعان ومن بون المعلومه وهذا القسم من المركب لازم دائما وقياسى بمعنى ان لنا ان نركب اى صفة كانت من الصفات الكردية والعربية المستعملة فى الكردية مع لفظ بون والقسم الثانى من المصدر المركب وهو مايكون جزؤه الاخير لفظ كرن يتنوع الى نوعين باعتبار تعدد معنى كرن الذى هو الجزء الثانى منه فالنوع الاول مايكون كرن فيه بمعنى التصيير وجزء الاول صفة لاغير اما عربية نحو فقير كرن بمعنى التصيير فقيرا اوكردية نحو صور كرن بمعنى تصيير الشئ احمر وهذا النوع من القسم الثانى قياسى بالمعنى المتقدم فى القسم الاول من المصدر المركب الا انه متعد ابدا لايكون لازما (النوع الثانى) من القسم الثانى مايكون كرن فيه بمعنى الفعل والعمل وجزؤه الاول اسم جامد لاغير اما مصدرا عربى سواء كان ذلك المصدر متعديا نحو تعليم كرن اولا زما نحو سخاوتكرن اوغير مصدر نحو أكركرن مركب من اكر بمعنى النار وكرن بمعنى الفعل والعمل ومعناه التركيبى شعل النار وايقادها وهذا اى الذى جزؤه الاول اسم جامد غير مصدر ليس بقياسى والذى جزؤه الاول جامد مصدر الاان المستعمل منه فى الكردية قليل بحسب معرفة الاكراد بالمصادر العربية ولهذا ترى استعماله قياسيا وان كان عند نحو الطلبة ممن له خبرة ومهارة فى العربى اكثر منه عند الجهلة وقد اقتصرنا فى هذا الكتـــاب من هذا المصدر على ماهو دائر بين العوام حتى عند الجهلة والقسم الثالث من المصدر المركب وهو مايكون جزؤه الاخير غير بون وكرن كله سماعى ومنه مايكون جزؤه الاخير لفظ (دان) بمعنى الاعطاء نحو خبردان بمعنى التكلم والتحدث مركب من خبر العربيه ودان الكرديه المذكوره وهكذا تعليم دان وهو مصدر عربى ودان فدان هذا يتركب مع المصادر العربية مثل كرن وان كان اقل منه ومنه مايكون جزؤه الاخير لفظ خوارن نحو (تيرخوارن) بمعنى الشبع ومنه مايكون جزؤه الاخير غير ذلك نحو (دستمزكرتن) بمعنى التوضوء وغير ذلك واليعلم ان المصدر المركب قد يحدث له بالتركيب معنى غير اصل معنى عين الجزئن نحو (صوند خوارن) مركب من صوند بمعنى الحلف وهو اسم مصدر وخوارن مصدر بمعنى الاكل ومعنى المجموع الاقسام والقسم وقد لايحدث له بالتركيب معنى غير معنى الجزئن نحو (صور كرن) بمعنى تصيير الشئ احمر كما مر مركب من صور بمعنى الاحمر

وكرن بمعنى التصيير { تتمة } ينقسم المصدر قسمة ثانية الى وجودى وعدمى فالعدمى مايكون معه كلة النفى وهى (نه) بفتح النون وسكون الهاء وقد تحذف هذه فى البعض وهى مع المصدر البسيط تكون فى الاول نحو (نزانين) بمعنى عدم المعرفة و(نهاتن) بمعنى عدم المجئ لكن لهم من المصادر البسيطة مايجوز الحاق كلة النفى معها فى الاول على ماهو القياس وبعد مضى حروفها ايضا وتسمى هذه المصادر الشبيهة بالمصادر المركبات منها ماولها دال بعدها الف نحو (داكرتن) فيجوز الحاق كلة النفى بعد الالف تقول (دانكرتن) ومنها ماو لهاراء بعدها الف فيجوز الحاقها بعد الالف ايضا نحو (رابون) بمعنى القيام يجوز فيه (رانبون) وان كان القياس (نرابون) ومنها ولها فاء كردية مفتوحة فيجوز الالحاق بعد الفاء تقول فى فخورن بمعنى الشرب (فنخوارن) وغير ذلك من المصادر البسيطة التى يلحقها الدال فى الفعل الحالى بعد مضى بعض حروفها فمحل الدال منها يجوز فيه الاتيان بكلمة النفى كما يجوز فى الاول ايضا وكلة النفى المذكورة مع المصدر المتعدى المركب تدخل على الجزء الثانى منه نحو صورينون و آفندان هذا هو الاصل ويجوز الالحاق فى الاول ايضا واليعلم ان المصدر اذا كان قبل نونه حرف علة يسمى معتلا وان كان غير حرف علة يسمى صحيحا

البحث الخامس فى بيان الفعل الماضى

الماضى فى الكرديه يتصرف على ست صيغ منها صيغتان للغائب احديهما للمفرد مذكرا كان او مؤنثا والاخرى لماعدا المفرد من المثنى والمجموع مذكرا او مونثا وصيغتان منها للمخاطب كذلك اى صيغه منها للمفرد المخاطب مطلقا والاخرى له عدا المفرد منه مطلقا وصيغتان منها للمتكلمين احديهما للمتكلم وحده والاخرى للمتكلم مع الغير فللمفرد الغائب ضابطة ان تحذف النون المصدرية من المصدر ويسكن اخره ان كان متحركا بان كان ذلك المصدر صحيحا وان كان الاخر بعد حذف النون ساكنا بان كان المصدر معتلا يبقى على سكونه نحو كر من كرن وزانى من من زانين وچو من چون ودادا من دادان وضابط صيغة ماعدا المفرد من الغائب ان تحذف النون المصدريه وتلحق بآخره نون الضمير فيستوى مع المصدر ويفرق بينهما بحسب المقام والقرائن نحو كرن من كرن مصدر واما الصيغ الاربعة الباقية اعنى صيغة المخاطب وصيغة المتكلم فان كان الفعل متعديا فهى منه كصيغة

المفرد الغائب بعينها الا انه يلحق فى اول كل واحدة منها ضمير يميزها عن غيرها فيلحق فى اول صيغة المفرد المخاطب (ته) بتاء مفتوحة وهو ضمير بمعنى انت وانت مذكر ومونثا سواء نحو (تكر) و (تزانى) ويلحق فى اول صيغة المخاطب الغير المفرد (هو) بفتح الهاء والواو وهو ضمير بمعنى انتما انتم انتن فهولاء اربعة معان ويجوز حذف الهاء منه تخفيفا وهو الاكثر فى الاستعمال تقول (هوكره) (وهوزانى) ويجوز (وكره) و (وزانى) ويلحق فى اول صيغة المتكلم وحده (من) بميم مكسورة بعدها نون ساكنه وهو ضمير بمعنى انا ويجوز حذف النون منه تخفيفا وهو الاكثر استعمالا فتبقى الميم مكسورة بكسرة كردية خفيفة نحو (منكره) (منزانى) والاكثر (مكره) (مزانى) ويلحق زفى اول صيغة المتكلم مع الغير (مه) بميم مفتوحة وهو ضمير بمعنى نحن نحو (مكره) (مزانى) هذا فى المتعدى وان كان الفعل لازما فضابطة المفرد المخاطب منه ان تحذف النون المصدرية ملحقا باوله كلة (تو) وهو ضمير بمعنى انت وانت (كته) المذكورة انفا فيكون الباقى صيغة المفرد المخاطب ان كان ذلك المصدر صحيحا او معتلا بالياء نحو (توهاتى) (توعوقى) وان كان معتلا بالالف نحو (رازان) و (غران) او بالواو نحو (چون) و (تيربون) فيلحق باخره لفظ (يى) نحو (تورازانيى) (توتيربويى) (توچويى) واما صيغة المخاطب الغير المفرد وكذا صيغة المتكلم مع الغير من الفعل اللازم فهما كصيغة الغائب الغير المفرد منه الا انه يلحق فى اول صيغة المخاطب الغير المفرد لفظ (هون) وهو ضمير بمعنى انتما انتم انتن نحو (هون هاتن) (هون غران) (هون چون) (هون عوقين) ويلحق فى اول صيغة المتكلم مع الغير لفظ (ام) وهو ضمير بمعنى نحن نحو (ام هاتن) (ام غران) (ام چون) (ام عوقين) واما صيغة المتكلم وحده من الفعل اللازم فضابطها ان تحذف النون المصدرية من مصدره ملحقا بآخره ميم ساكنة وباوله لفظ (از) وهو ضمير بمعنى انا فتصير صيغة المتكلم وحده هكذا (از هاتم) (ازغرام) (ازچوم) (ازعوقيم) (تنبيه) قد تبين من هذا التعريف ان معرفة تصريف الفعل الماضى يتوقف على معرفة المصدر ولهذا ذكرنا المصاد روان كان بعضها قليل الاستعمال